

٢٧  
كن يفرقتل ادم من ربه كلمات بالرفع فيها ا و  
بالنصب اختار رفع ادم من غير قراءة ابن كثير ورفع  
ورفع كلمات من غير قراءة ابن كثير ورفع كل الضم  
غير قراءة ابن كثير وخوفها بالرفع بالتشديد مع الرفع  
او عكس ذلك ونحو اخذ ميتا فتم وشربة مما يركب مما  
لا يجزه العربية ولا يتبع في اللغة **واما** ما لم يكن كذلك  
فانما تعرف فيه بين مقام الرواية وغيرها فان لم يكن كذلك  
على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب  
في الرواية ويخطئ على اهل الرواية وان لم يكن على سبيل  
النقل والرواية على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح  
مقبول ولا منع فيه ولا خطر وان كان نعيبه على امة القراءات  
العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء  
بالعوام لانهم ان ذلك ملوه او حرام اذ كل من عند الله  
نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن  
الامة وتهونيا على اهل هذه الملة فلو اوجبت عليهم قراة  
كل رواية على حدة لشف عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس  
المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف  
وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بالسند الصحيح عن  
ابراهيم الخفي قال قال عبد الله بن مسعود في الخطاء  
ان تقرأ بعضه في بعض ولكن احطوا ان تلحقوا ما به  
ما ليس منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا  
القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما ينسرونه متفق  
عليه وهذا القبط البخاري عن عمر بن الخطاب سمعت هاشم بن  
حكيم

عن عمر بن الخطاب البخاري

٢٨  
حكيم تقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرانها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحديث وفي لفظ مسلم عن ابي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضافة بني غفار  
فاتاه جبريل فقال ان الله يا مراك ان تقرأ امك القرآن  
على حرف فقال اسال الله معافاته ومعونته وان امتني  
لا تطبيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل  
ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه  
الرابعة فقال ان الله يا مراك ان تقرأ امك على سبعة  
احرف فاشأ حرف قرا واعليه فقل صابورا ورواه ابو داود  
والترمذي واحمد وهذا القبط مختصر وفي لفظ الترمذي  
ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جبريل عليه السلام عند ابحار المرأ فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الي امة اميين  
فيهمم الشيخ الغاني والعجز الكبيرة والغللام قال  
نمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي  
حين صحبج وفي لفظ من قرأ بحرف منها فهو كما قرأ  
وفي لفظ حديثه فقلت يا جبريل اني ارسلت الي امة  
امية فهم الرجل والمرأة والغللام والجارية والشيخ الغاني  
الذي لم يقرأ كتابا فاط قال ان القرآن انزل على سبعة  
احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف  
عليها حديثا غفورا لهما وفي رواية لابي دخلت  
المسجد صلى فدخل رجل فافتتح النخل فقرأ الفتي في  
القراءة فلما انقضى انقضى قلت من اقرأ قال رسول الله